



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالها

تقرير حقوقي يوثق

استهداف النساء والأطفال

بقصف منازل المدنيين وممتلكاتهم

منطقة قماعل - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ١ يناير ٢٠١٩م

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق
**استهداف النساء والأطفال
بقصف منازل المدنيين وممتلكاتهم**
منطقة قماعل - مديرية باقم - محافظة صعدة
بتاريخ ١ يناير ٢٠١٩م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٤
تفاصيل الواقعة:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٤
إفادات رسمية:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٥
نتائج الواقعة:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٦
توصيات المركز:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٧
الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفّة.	٧

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ٤ من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١ يناير ٢٠١٩م قصفت قوات التحالف السعودي البرية منزل المواطن/ أحمد يحيى سران الذي يقع في منطقة قماعل- مديرية باقم- محافظة صعدة بصاروخ ، ما أسفر عن مقتل (٢) مدنيين امرأة مسنة تدعى/ مريم مصلح محمد حجار تناهز من العمر ٨٠ عاماً، وحفيدتها الطفلة/ فائزة أحمد يحيى سران عمرها ١٢ عاماً، وتضرر منزلها بأضرار جسيمة أدى إلى تشريد بقية الأسرة الناجية منه وذهبت للبحث عن مكان تجد فيه الأمن والاستقرار كما أطلق التحالف السعودي ثلاثة صواريخ أخرى على المنطقة أدت إلى تضرر (٤) منازل.

أعقبها بساعة تقريباً حلق الطيران العمودي للتحالف السعودي في أجواء المنطقة والمنزل المستهدف وأطلق صاروخاً جويّاً استهدف سيارة أحمد يحيى سران خلال محاولة اثنين من أبنائه تشغيلها ونقل أثاث منزلهم عليها، دمر الصاروخ السيارة وأحالتها إلى حطام ونجى الشخصين بأعجوبة، كما أضر القصف جرافة زراعية تملكها الأسرة المنكوبة.

إفادات شهود عيان

صالح أحمد يحيى سران، يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، شاهد عيان وناجي من القصف قابلناه وتحدث إلينا عن تفاصيل الواقعة قائلاً:

ذهبت جدتي المسنة مريم مصلح محمد حجار البالغ عمرها ٨٠ عاماً لرعي قطعان أغنامنا وبرفقتها أختي فائزة أحمد يحيى سران ١٢ عاماً، إلى مكان الرعي بالمنطقة وأثناء عودتهن من الرعي قمن بإدخال قطعان الأغنام للحضيرة الخاصة بها وهي ملاصقة لمنزلنا، في تلك الأثناء لم أشعر إلا بدوي انفجار الصاروخ عندما وقع جوار منزلنا تناثرت الشظايا في كل اتجاه وتهشمت نوافذ المنزل وكاد أن يتهدم منزلنا على رؤوسنا خرجنا منه ونحن بحالة من الذعر وتفقدت مكان الصاروخ وجدت جدتي وأختي فائزة قد قذف الصاروخ بهن إلى عرض حائط المنزل شاهدت أجسادهن مخضبة بالدماء، جدتي فارقت الحياة، أختي تعرضت للإصابة والدماء تنهمر منها



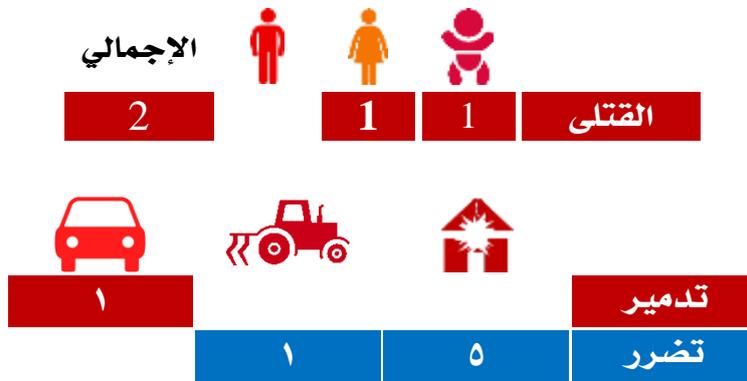
بكثافة، حاولنا إسعافها لكن تحليق الطيران العمودي والحربي في الأجواء حال دون إنقاذها، فارقت الحياة بعد ساعة من وقوع القصف متأثرة بجراحها.

عبدالله صالح سران، يبلغ من العمر ١٠ عاماً، شاهد عيان قابله وقال لنا:

شن التحالف السعودي قصفاً برياً بعدة صواريخ إحداها استهدفت منزل أحمد يحيى سران أودى بحياة امرأة مسنة والدة مالك المنزل وطفلة من أسرته كن عائدات من رعي الأغنام وسقطت ثلاثة صواريخ أخرى على منازل لعدة أسر من سكان المنطقة كانت قد نزحت منها، ثم أعقبها بساعة شن الطيران العمودي للتحالف السعودي غارة جوية أطلق فيها صاروخ استهدف سيارة أحمد يحيى سران دمرها وأحرقها بالكامل.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل وممتلكات المدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فائزة أحمد يحيى سران	طفلة	١٢	قتيلة	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨
٢	مريم مصلح محمد حجار	أنثى	٨٠	قتيلة	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد يحيى سران	منزل	١	تضرر	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨
٢	أحمد يحيى محسنة	منزل	١	تضرر	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨
٣	مسفر جار الله حجار	منزل	١	تضرر	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨
٤	علي جار الله حجار	منزل	١	تضرر	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨
٥	مهدي يحيى كرامة	منزل	١	تضرر	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨
٦	أحمد يحيى سران	سيارة	١	تدمير	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨
٧	أحمد يحيى سران	جرافة زراعية	١	تضرر	باقم	صعدة	قماعل	١ يناير ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

